

شرح (أصول السنة) للإمام أحمد (١) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. في سر تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية التأصيلية السادسة والتي اقيمت بجامع ناصر الصفيان بحي السويدي بمدينة الرياض. في الفترة من - 00:00:00

الاول الى الثامن من شهر محرم لعام الف واربعمائة واربعة واربعين من الهجرة النبوية مع شرح اصول السنة للإمام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى هو الذي قام بشرحها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله - 00:00:20

ابن عبد العزيز العنقرى. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. نعتذر للاخوة عن التأخير. انا خرجت قبل اذان الفجر لكن ان شاء الله ان يكون في الطريق بعض العثرات نقول بسم الله الرحمن الرحيم سنشرح باذن الله تعالى اليوم - 00:00:40

كتابين موجزين من كتب علماء السنة الذين جعل الله تعالى لهم من القبول في الامة ما ابقي ذكرهم يترحم عليهم ويدعى لهم اكثر من الف سنة. وهكذا عز الحق واهله - 00:01:00

فان الله تعالى يبقي ذكرهم في الدنيا مع ما رفع لهم تعالى من الدرجات في الآخرة. سنبدأ ان شاء الله تعالى بكتاب وللسنة للإمام احمد وستتكلم عنه بایجاز في البداية. يلاحظ اولا ان الإمام احمد لم يذكر جميع مسائل الاعتقاد - 00:01:20

وانما نص على مسائل معينة. لانه رحمة الله تعالى كما سيأتي ان شاء الله ذكر اصول السنة. العقيدة الاعتقاد من حيث هو نوعان اعتقاد اجمالي اعتقاد اجمالي يلزم عوام المسلمين - 00:01:41

ان يعتقدوا اعتقادا عاما في مسائل معينة متعلقة بالایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله على سبيل العموم تصح بذلك عقيدتهم ولا يلزمون بالتفاصيل. يعني يلزم العماني ان يعلم ان الله تعالى جعل يوما اخرا يحاسب فيه - 00:02:01

عباده وجنة ونارا. اكثر مسائل وموافق القيامة قد يجهلها العامة. فربما لا يدركون ان هناك ميزانا وان هناك صراطا وان هناك قنطرة لكن يعلمون ان الله تعالى سيبعث الخالق سيرحاسبهم وسيستقر الناس - 00:02:21

فريقين في الجنة وفريق في السعير طالب العلم لو اردت ان يتحدث في محاضرة كاملة عن بعض مواقف القيامة لاتى بمدة ساعة و ساعتين حينما يتحدث عن التفاصيل هذا الفرق بين الایمان الاجمالي والاعتقاد التفصيلي. الاعتقاد التفصيلي يكون عند اهل العلم بحيث يعرفون تفاصيل كثيرة - 00:02:41

من مسائل الاعتقاد العلماء رحمة الله تعالى عندما يتحدثون في مسائل الاعتقاد قد يركزون على مسائل للحاجة اليها اكثر من غيرها هذا كما سترى ان شاء الله تعالى في كلام الإمام احمد - 00:03:04

خذ عندك مسألة التوحيد اذا نظرت في كتب المتقدمين كتاب التوحيد لابن خزيمة رحمة الله وكتاب التوحيد في صحيح البخاري وكثير من كتب التوحيد التي صنفت بهذا الاسم تجد انها ترکز على - 00:03:21

الاسماء والصفات والعموم والالغب. ولهذا في بعض نسخ البخاري كتاب التوحيد والرد على الجهمية في نفس صحيح البخاري. في بعض النسخ كتاب التوحيد الرد على الجميع مراد البخاري رحمة الله الكلام على الاسماء والصفات والرد على الجهمية - 00:03:42

يأتي عند طالب العلم سؤال لو تأملت كلام الإمام احمد كلام الشافعي كلام مالك يندر ان اجد كلاما عن توحيد العبادة والنهي عن الشرك والذبح لغير الله والطواف من القبور - 00:03:58

سبب هذه الامور لم تكن موجودة اصلا. هذه الشركيات لم تكن موجودة. وجدت كما ذكرشيخ الاسلام على يد الرافضة زمن دولة بنى

بويه بعد ان ضعفت الدولة العباسية. وقلدهم المتصوفة ودخلت على الامة هذه البلايا - 00:04:13

هذا هناك نص عزيز جدا في الام الشافية رحمة الله تعالى لما تحدث عن المنع من البناء على القبور. وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ذكر في تعليل المنع بعد ان ذكر الحديث قال ولم تؤمن الفتنة - 00:04:33

والضلال على من يأتي بعد. يقول نخشع الذين بعذنا. اما في زمانه ما فيه فتنه بالقبور. وهكذا نص اخر عزيز لابن خزيمة في كتاب التوحيد يقول مستبعدا ان يقع مسلم في الشرك - 00:04:53

هل سمعتم مسلما يقول يا صفا يا مروءة معاذ الله ان يقول ذلك مسلم يعرف دينه. لاحد يشرك يقول يا صفاء يا مرة او يا علي او يا حسين او يا عم كيف يقول هذا مسلم؟ مسلم - 00:05:09

لماذا ركزوا على الصفات لان الخصمة الكبرى بينهم وبين الجهمية. يأتي تعريف ان شاء الله تعالى بالجهمية من وفاة الصفات لما اشتدت غربة الدين وصل الامر الى ان خفي امر التوحيد الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم به. وهو توحيد العبادة. فرکز العلماء - 00:05:26

على توحيد العبادة تحديدا وذلك ان وقوع الشرك امر موحش في امة التوحيد بحيث تصرف العبادة لغير الله هذا امر بالغ الفظاعة مسائل الصفات خفية على اناس كثيرين لشبهة دخول اه المذاهب الكلامية. اما ان يأتي مسلم ليذبح لغير الله - 00:05:45 او ليطوف بغير بيت الله او ليدعوا غير الله هذا امر غایة العجب ان دين محمد صلى الله عليه وسلم اتى لتدمير هذا الشرك. فلهذا رکز العلماء رحهم الله تعالى على التوحيد ورأوا خصوا منه توحيد العبادة - 00:06:08

عبادة انت لو تنظر في المجتمعات التي فيها الشرك ضاربا اطنابه وتسأل عوامهم تقول ربنا يستوي على العرش او لا؟ مباشرة يقول نعم يستوي على العرش يقول الرحمن على العرش استوى كيف ما يستوي؟ بل يستوي لان صرف الناس - 00:06:25 عن الاسماء والصفات لا يكون الا وفق تعليم وتعليم عسر بتعليمهم اه المذاهب الكلامية والصبغة ذلك بنوع من التفلسف لكن العامة اين تضل؟ تضل في التطبيق. هذا الحجر فيه بركة. ضع يدك عليها. هذا - 00:06:41

يقبل النذر مباشرة العامة في المسائل التطبيقية يسهل عليها. اما ان تأتي تقنعهم بقول المعتزلة ما نعرفوش المعتزلة ولا الاشعرية ولا الماتوريدية ولا يعرفوا مثل هذه المسائل. لهذا من فقهه من يصنف ان ينظر الى ما يحتاج الى التركيز عليه - 00:07:01

يصنف فيه ولهذا لو تتأمل هناك فرق كثيرة اندثرت كثيرة جدا اندثرت. تأمل كتاب الفرق بين الفراق الملل والنحل الثاني والاول اه البغدادي والمقالات للأشعرى. هناك اقوال اندثرت. هناك فرق باسرها اندثرت لا يعرفها الناس. لا يحل لاحد ان - 00:07:21

يتحدث عن هذه الفرق انتهت اجعلها تنطمس وتفنى ولا تتحدث عنها. ليس من الفقه انك تأتي لتنبئ مثل هذه الضلالات. لكن تعالج الموجودة وهكذا ما يتعلق الفلسفة المعاصرة في البلاد الاوروبية انما وصلت اليها بسبب الاشقياء الذين ترجموا - 00:07:41 وعاشو خداما لها وزينوها للامة. هناك فلسفات كثيرة جدا في الغرب وفي الشرق قامت وماتت ما علم بها احد يعني ما تصدى احد لجلبها. هنا يقودنا الى الكلام على التصنيف هنا في كتاب اصول السنة. يركز الامام رحمه الله تعالى - 00:08:03

على مسائل يحتاج اليها. من اكثر ما رکز عليه في هذا الكتاب معناه موجز ومحصر. رکز على مسألتي الصحابة رضي الله عنهم. وعلى مسألة الولاية ولالية الامر. واتى الى بعض المسائل فذكرها في سطر او في سطرين - 00:08:23

وترك بقية الكلام عليها. بينما رکز على هذه المسائل هنا هناك فقه. هناك فقه عند الامام ماذا يركز على هذه ولا يركز على هذا لو تتأمل اكثر الامة ماذا تقول في الميزان الذي سيكون في القيامة؟ اكثر الامة تقول في القيامة ميزان يخالف سفهاء المعتزلة ويأتي الكلام عليه ان شاء الله - 00:08:43

لم ير حاجة الى التركيز الطويل وجلب النصوص وغيرها. لكن لما جاء الى مسائل فيها نقاش مع الخوارج او مع في مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ونحو هذه التي تحتاج الى تبيين وتوظيف رکز عليها - 00:09:03 هذا ما نقول في موضوع التصنيف وفي موضوع ذكر المسائل الاعتقادية الاعتقاد كله مهم لكن يحتاج الى التركيز على بعضه في

بعض الاحيان مثل ما ذكرنا في موضوع التوحيد توحيد العبادة تحديدا. ولهذا تصدر علماء السنة في - 00:09:23

فتجمعننا يعني تأكد ان هناك معلما كبيرا في هذا الزمن كبير جدا لعالم السنة. وهو الاهتمام بالتوحيد. توحيد العبادة. اذا لم يهتم بتوحيد العبادة تقد منه ليس من ائمة السنة. يقينا لماذا الشرك عن يمينه عن شماله - 00:09:41

يضرب اطنابه في الارض لا يمكن ان يأتي ارد على العلaf وعلى النظاM المعتزل اللي ما يعرفه اكثر الامة. يجعلك اه كلامك هنا وتترك هؤلاء الناس تشركون وهم كما يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى فيهم من يصوم وفيهم من يفطر ويظن انه على هدى فتترك هؤلاء وتخوض في مسائل لا حاجة للخوض - 00:09:57

اول الحاجة للخوض فيها نادرة جدا. تكون مع طلبة علم ونحو هذا من قلة الفقه. ليس هذا من ائمة السنة في قليل ولا كثير. وعلى هذا نعرف لماذا صارت العقيدة مختصرة او هنا عقيدة الامام احمد رحمه الله وكذلك عقيدة ابي زراعة ان شاء الله تعالى وابي حاتم رحهم الله - 00:10:17

لان المقصود ذكر الاعتقاد بشكل موجز ولم اه يدخلها في موضوع التدليل لان هذا اشبه ما يكون بالمتن الذي يحتاج الى شرح فالامة بحاجة الى مثل هذه الكتب. التركيز على الامام احمد تحديدا الامام احمد امام السنة. يجعل الله تعالى له الظهور - 00:10:37

في الازمنة الاخيرة ثلاثة من المحتالين ارادوا ان يشوشو اعتقاد الامام احمد ويزعم الانتماء اليه بالانتماء الى مجموعة من متأخري اصحاب الامام احمد وليس من ائمته الراوی مثل ابن عبد الله ومثل صالح بن هانئ ابي داود ونحوهم هؤلاء عقidiتهم كالشمس - 00:11:01

واضحة مثل عقيدة الامام احمد دخل الداخل على المتأخرين من الحنابلة ومن الشافعية ومن المالكية ومن الحنفية وصار فيهم من يكون لديه خلل في الاعتقاد مع انتماءه للامام احمد. هناك موضع نفيس جدا في كتاب الاستقامة لشيخ الاسلام. في المجلد الاول من الصفحة ثلاثة عشر - 00:11:26

الى ستة عشر ثلاثة صفحات يختصر لك مئات الصفحات فكيف صار عند المتأخرين انتماء لهؤلاء الائمة وهم ائمة في السنة يتغصبون لاقواليهم الفقهية في بعض الاحيان الى حد مخالفة الدليل تعصبا للامام. فاذا جاءوا الى اعتقاد الامام خالفو اعتقاد الامام. ذكروا انهم - 00:11:49

ثلاثة من المتأخر واعطى امثلة رحمه الله تعالى في المالكية في الشافعية في الحنبلية. ينتمون الى هؤلاء الائمة و يجعلون السنة التي يمدحها الائمة هؤلاء الثلاثة يجعلونها هي البدعة التي عليها المتأخرون. ويجعلون ذم الائمة للبدعة السنة التي كان عليها الائمة - 00:12:09

المتقدمون وذكر على ذلك جملة من الامثلة. وعلى هذا الى اليوم ثلاثة من المدعين لكونهم على اعتقاد احمد وهم ابعد الناس عن اعتقاد احمد وياخذون جملة من الالفاظ المجملة كما سيأتي ان شاء الله. تنبئه عليها بحول الله عز وجل ويقول ان الامام احمد يقول مثلا بالتفويض كما سيأتي ان شاء الله. التفويض - 00:12:29

اذا يضربه شيء واحد ما معنى التفويض؟ تفويض في الصفات. كيف يضرب بحيث لا يقوم له قائمة التفويض في الصفات قائم على ان الصفات لا تفسر. هذا معناه لا تفسر نهائيا. فيقول اكذبكم الله وارغم انوفكم من الفاتحة الى الناس - 00:12:51

فسرها السلف هذا تفسير ابن ابي حاتم وهذا تفسير الطبرى بالسند عن ابن عباس عن ابن مسعود عن مجاهد عن قداده يفسرون الصفات فكيف تقول ان مذهب اهل السنة هو التفويض لمعنى الصفة. ثم هناك نص عزيز جدا في الترمذى - 00:13:08

الترمذى رحمه الله تعالى لما روى بسنده حديث ان الله تعالى اذا تصدق العبد من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه. تحدث هنا عن الاعتقاد - 00:13:28

وذكر الجهمية وسوء مذهبهم ثم قال في ذم الجهمية. لانهم يفسرون غير تفسير السلف. النص مهم جدا جدا يفسرون غير تفسير السلف مع ذلك ان ثمة تفسيرين اثنين الاول تفسير الجهمية - 00:13:43

هو الذي لاجله ذمة الجميع. الثاني تفسير السلف وسبب ذم الجهمية ليس انهم يفسرون لان السلف فسروا. لكنهم فسروا غير تفسير

السلف اذا من اين اتي موضوع التفويض ؟ التفويض مسلك من مسالك الاشاعرة تحديدا - 00:14:00

ونص على هذا عراب الاشاعرة الاول واشدهم تعصبا هو السبكي لنا مسلكان. المسلك الاول التأويل اللي هو التحريف في الحقيقة. والثاني التفويض هو مسلك اشعري اصلا ولا يعرف الا عند الاشاعرة. يعني غير موجود عند المعتزلة. ولا الجهمية. والجهمية والمعتزلة تؤول تأويلا واضحا يعني تحرف الصفات - 00:14:16

اما الاشاعرة وصاروا يأولون ثم في اخر اعمارهم يصلون الى الحيرة كما حصل لي الشهر الثاني حصل للرازي وحصل للجويني ولغيرهم نظار الاشاعرة الكبار يعودون الى التفويض. يعني يقول انا لا اخوظ في موضوع الصفات - 00:14:41

معنى نهائيا ولا اقول معناها كذا ولا كذا افواهها ويضيفون اضافة ان ظاهرها غير مراد. ما معناها؟ قال الله اعلم بمعناها هذى كما يقول الذهبي هذى مولدة ما قالها احد قبلهم - 00:15:01

فصاروا ينسبون الامام احمد الى التفويض الذي هو مسلك من مسالك المتكلمين بدون ادنى شك ولعله يأتي ان شاء الله شيء من التفصيل لها بعون الله عز وجل. الحاصل ان كلام الامام احمد رحمة الله تعالى هنا يحتمل الشرح المطول جدا - 00:15:15 كل مسألة من المسائل هذه مسائل عقدية لو اردت ان تفصل موضوع الميزان وما ورد فيه من النصوص والنقاش مع المعتزلة في موضوع القدر والنقاش مع الجبرية ومع آلة القدرة بشعبتهم الغلة والمعتزلة يطول الكلام. فهو اشبه ما - 00:15:32

اشبه ما يكون بالمتن الذي يقبل الشرح المطول ويقبل الشرح المختصر لكن لان هذه دورات محدودة بيوم واحد ان شاء الله تعالى بشكل بين لا هو القصير جدا ولا هو ايضا المسمى والمطول وآآ نحاول ان - 00:15:52

عند كل اه جملة ان شاء الله تعالى سనق عن كل عند كل جملة ونشرح بحول الله تعالى بناء على ما يستدعيه الحال. نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:16:12

نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الشيخ الامام ابو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمданى - 00:16:32

حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى بن ابي الحسن ابن البناء قال اخبرنا ابن احمد ابن عبد الله ابن البناء قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران المعدل - 00:16:52

قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السمак قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر ربیع الاول من سنة ثلاث وتسعين ومئتين. قال حدثنا ابو جعفر - 00:17:12

محمد بن سليمان المنقري البصري بتنيس. قال حدثني عبدوس بن مالك العطار. قال ما سمعت ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة عندنا التمسك - 00:17:32

وبما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقتداء بهم. هذه الجملة الاولى. يقول رحمة الله الله تعالى اصول السنة. السنة كلمة تطلق في المقام الذي نحن فيه على العقيدة. فالسنة هنا يراد بها الاعتقاد الحق الذي اذا - 00:17:52

كيف صار بدعة وليس المراد بها هنا السنة التي يشتهر كثيرا معناها وهي ما يثاب فاعله وآآ لا يعاقب تاركه. اي تكثر عند اهل الفقه والاصول. ويقولون ان هذا على سبيل السنة. لا هنا - 00:18:12

المقام مقام اعتقاد ولها اذا قلنا ائمة السنة نقصد ائمة الاعتقاد الذين يقابلهم ائمة البدعة كالجهمية والمعتزلة وهنا يتحدث عن اصول السنة رحمة الله تعالى. والاصول جمع اصل. والاصل هو ما يبني عليه غيره - 00:18:32

الاصل هو ما يبني عليه غيره. فالعقيدة هي التي يبني عليها الدين وهو الذي اسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعثه الله تعالى انا وبقي في مكة ثلاث عشرة سنة - 00:18:55

لم تنزل اكثرا التشريعات فكان يؤسس صلى الله عليه وسلم الاعتقاد على هذا ولم تفرض الصلاة الصلوات الخمس وان كان هناك اصل للصلوة قبل الصلوات الخمس في مكة لم تفرض الا قبل الهجرة قيل بثلاث سنوات وقيل بسنة ونصف. اما صوم رمضان وحج - 00:19:09

في البيت على سبيل الوجوب والزكاة ذات الانصبة لأن ظاهر النصوص ان هناك زكاة في مكة لكن ليست ذات الانصبة هذه كلها لم تفرض ولا الجهد واكثر التشريعات لم تفرض الا في المدينة. ماذا كان صلى الله عليه وسلم؟ اذا يفعل في مكة - 00:19:34 يؤسس الاصل الاكبر وهو الاعتقاد وهكذا اذا بعث صلى الله عليه وسلم احدا الى امة من الامم الى قبيلة من القبائل فانه يؤسس الاعتقاد كما في حديث معاذ ستأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فانهم اطاعوا - 00:19:51

هذا الاصل اذا اطاعوا اذكروا بقية الاركان. اذا ابوا هذا الاصل لا حاجة للكلام معهم. في صلاة ولا زكاة لأنهم يكونوا بهذه في هذه الحالة سوء قابلين للإسلام. فالاصل هو ما يبني عليه غيره - 00:20:14

وهو معلم الحقيقة معلم من معالم صحة المنهج من عدمه. لما كانت الرسل عليهم الصلاة والسلام تبدأ بالتوحيد وتركز عليه صار السالكون على منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام يسلكون مسلكهم - 00:20:31 فإذا وجد من يدعوا الى الله تعالى على غير هذا فانه مبتدع ولا يحل لاحد ان يدعو الا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة. اما ان يجمع الناس ليذكر لهم احادي - 00:20:47

لهم قصصاً ويدرك لهم هذا ليس تأسيساً هذا ليس تأسيساً. التأسيس يكون على الاعتقاد لانه يمكن ان تأتي وتحدث عن بر الوالدين وحسن مع الجيران ومع الاقارب لكن على اي اساس؟ على اي اصل؟ هذا يمكن ان يتحدث به الرافضي ويتحدث به الجهمي يتحدث به المعتزلي يتحدث - 00:21:01

غير المسلم حتى فهذه اعمال صالحة تبني على الاعتقاد. فإذا كان الاعتقاد سليماً فانه يؤسس عليه. واذا كان فاسداً فهما اسس فانه مردود. لهذا قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعاً من الامور المفروغ منها - 00:21:21

ان الاصل الاكبر هو التمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء لكن ما الذي كان عليه الصحابة؟ هو لزوم ما في القرآن والسنة لكن امر الادعاء - 00:21:43

بالاستمساك بالكتاب والسنة يدعية كل احد فإذا جاء امر الصحابة رضي الله عنهم والسلوك على مسلك الصحابة فانه يتميز المحقق من المبطل. وتفترق هنا الفرق اعظم الافتراق. فالرافضة تدعى انها على مسلك الـ البيت - 00:21:57 والله يعلم ان الـ البيت منهم براء. ويعادون اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. جميع الفرق لو تتأمل تجد ان لجميع الفرق رأساً فالجهمية رأسهم الجهم خوارج لهم مجموعة رؤوس نافع ازرق - 00:22:16

نجدة ابن اباظ وانتمت الفرق بناء على هذا الانتماء. تارة الفرق تنتهي الى شخص. مثل الاباطية نسبة الى الخارجية ابن اباظ النجدات نسبة الى نجد الحزوري. الازارقة نسبة الى نافع ابن الازرق. او ان ينتموا الى مقوله. مثل المعتزلة نسبة الى الاعتزال - 00:22:34

او الخوارج نسبة الى الخروج او التشيع او نحو ذلك. اهل السنة كما قال الالقاء وغيرهم اهل السنة امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم لا يقتدون ولا وليس لهم - 00:22:56

رأس اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك هو فنتهم التي يفيفون اليها وهو امامهم الأول صلوات الله وسلامه عليه ثم ان الله يجعل للمتقين اماما. فأول ائمة الأمة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهم المخاطبون بقوله تعالى - 00:23:10 اذا كنتم خير امة اخرجت للناس. لما نزلت الآية كان هناك الا صحابة. ولهذا بعض اهل العلم يقول اية خاصة بالصحابة اصلاً وليس في عموم الامة قول اخر انها في الصحابة لكن الامة تبع - 00:23:30

ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحابي امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتي امتني ما يوعدون الصحابة امنة لامته في دينها وفي دنياها ولهذا مزية اهل السنة الاهتمام بامر الصحابة واقوال الصحابة واعتقاد الصحابة. والسلوك على مسلك الصحابة - 00:23:43

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لا السلوك على مسلك فلان وفلان. ولهذا الامام مالك رحمة الله تعالى لما ذكر له ان احد اهل البدع عند موته قيل له تموت على اي دين؟ قال اموت على دين ابي عمارة. رأس من رؤوس المبتدعة. قال انظر الى هذا الشقي يقول اموت على دين ابي عمارة ولا يقول اموت على دين ابي - [00:24:04](#)

القاسم صلي الله عليه وسلم ينتمي للرسول صلي الله عليه وسلم موبينتمي لفلان عند الاعتقاد الاعتقاد ما ينتمي فيه لاحمد محدث وانما ينتمي فيه الى الرسول ابتداء الذي حمل علم الرسول صلي الله عليه وسلم سواء في الاعتقاد او في العمل هم الصحابة رضي الله عنهم. فاصول اصول السنة التمسك ما كان عليه - [00:24:24](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم الذين تأسوا على يد رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقدمون على القرآن ولا على قول رسول الله صلي الله عليه وسلم اي شيء - [00:24:44](#)

ولهذا فهم الصحابة رضي الله عنهم هو الفهم الصواب وكل فهم خالف فهم الصحابة فانه باطل بلا ادنى شك لان فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا خالفه احد فهناك امامه امران اثنان لا ثالث لهما - [00:24:57](#)

اما ان فهم الصحابة هو الحق ففهمك هذا باطل لانه خالف فهمهم واما ان نفهمك انت حق وفهم الصحابة باطل وسائلك على مسلكهم التابعون واتباع التابعين والامة واتيت انت واكتشفت الضلال الموجود قبلك - [00:25:17](#)

فكل فهم على خلاف فهمك هذا باطل وتأارة يكون كفرا وتأارة يكون ضلاله دون الكفر اما ان يكون هناك احتمال بان يكون حقا فيستحيل هذه الاستحالة التامة لان الصحابة ما عقیدتهم؟ صواب او خطأ - [00:25:38](#)

صواب اذا اي اعتقاد خالف اعتقاد الصحابة ماذا يكون مباشرة يكون باطل وهذا ثلة من الذين يحاولون ما يعبروا عنه اليوم بتغيير النصوص وايجاد معاني النصوص ليس تغيير نصوص هذه ضلالات تستحدثونها - [00:25:57](#)

لتلعبوا وتعثروا بالنصوص فتجعل الحرام حلالا والحلال حراما والسنة بدعة والبدعة ضلاله والبدعة سنة. هذا هذا هو المعنى. الامور استقرت على فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولهذا هم امنة لامة في دينها وفي دنياها. ما خالف الذي عليه الصحابة. فكما قال صلي الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ماذا قال بعدها في بقية النصوص قال ثم يفسوا الكذب قال ولما ذكر من بعدهم قال ثم رفضهم يعني من يأتون بعض الصحابة على خلاف منهج الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:26:38](#)

فمسلك الصحابة عليهم الرضوان هو الصواب. هنا اذا عرفت الامة هذا واستمسكت به سقطت جميع البدع يعني لو ربيت الامة على هذا تسقط جميع البدع يقال للجهمية من امامكم؟ ابو بكر او عمر او عثمان او علي؟ لا يقول امامنا الجهم بن صفوان - [00:26:56](#)

وانتم معاشر المعتزلة من عمرو بن عبيد واصل بن عطاء وفلان وفلان وهكذا بقية اهل الضلال لهم ائمة ورؤوس في الضلال لا يمكن ان ينتموا للصحاباة بتاتا ولو ادعوا دعوة انهم يقولون بقول الصحابة فمثل ما حصل في موقف بيبي وبين احد الذين ضلوا قال ان مسلك - [00:27:13](#)

السلف هو الصواب. قلت مسألة السلف هو الصواب وليس عنده ادنى شك في هذا؟ قال نعم. قلت اعطيك كتب الاعتقاد التي تروي عن السلف. ما هي تقول اعتقاد السلف هو الصواب. ما الكتب فقط عنوانين الكتب؟ لم يستطع - [00:27:37](#)

لم تؤسس انت على امر الاعتقاد الذي عليه الصحابة وانما جمعت الاشعرية مع الصوفية عيادة بالله سلك مسلك الاشعار وهو المتتصوفات. لا يمكن ان تعرف مقالة الصحابة رضي الله عنهم لا تؤسس الا لما قالت الباقلاني والبغدادي. بغداد يعني - [00:27:53](#) القاهر ليس الخطيب البغدادي والجويني وامثالهم لا يعرفون لان الامام احمد ركز على التمسك بما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم والاقتداء بهم. نعم. لان الله جعلهم ائمة يهتدى بهم. قال صلي الله عليه وسلم - [00:28:14](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. من بعدى تمسكوا بها. وامضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فامر بالاستمساك الشديد لما كان عليه هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم. وقال اقتدوا بالذين من بعدي. ابي بكر وعمر. قال اهل العلم الاربعة يمسكوا بسنتهم. ابو بكر - [00:28:33](#)

و عمر تميز من بين الاربعة بالاقتداء بهما تحديدا وهكذا امر صلى الله عليه وسلم بسلوك مسلك الاخيار الذين جعلهم فقال صلى الله عليه وسلم وستفترق امتی على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة - [00:28:56](#)
اي جماعة الجماعة الاولى التي كان عليها رسول الله صلی الله عليه وسلم في احتمال ان يكون هناك جماعة اخرى ابدا ما يمكن الا ان تكون جماعة رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:29:17](#)

وفي اللفظ الآخر من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي لهذا لابد من التركيز على امر الصحابة هنا تسقط البدع لو ربيت الامة على الفقرة الاولى هذى سقطت البدع - [00:29:24](#)

مبشرة العالمي اذا قيل له هذا قول قال به الجهم صفوان الجهم صفوان لو ربينا العام على الجهم صفوان هذا صحابي يقول لا تریدني ان اسلك على مسلك الجهة من صفوان وانا اجد ابا بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:29:35](#)

وهكذا بقية الصلالات. اذا ربيت الامة هذه التربية فانها تسلك على المسلك السوي. ولهذا رکزه مبشرة التمسك بما كان عليه اصحاب صلی الله عليه وسلم والاقتداء بهم كيف يتأنى هذا؟ التمسك ما كان عليه الصحابة والاقتداء بهم - [00:29:50](#)
هذا لن يكون الا اذا اهتم طالب العلم بمعرفة الاثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم هذا باب من العلم شريف جدا لابد يا اخوة من الاهتمام بالاعتقاد الوارد عن الصحابة. وهذا مما يمكن ان يعني يرد ترد به الامة - [00:30:07](#)

هنا اعتقاد الصحابة رضي الله عنهم اذا قيل ان هذا الاعتقاد مروي عن الصحابة. كثير من الناس يظن ان هذه العقيدة غير مروية عن الصحابة. لو كانت غير مروية عن النبي صلی الله عليه وسلم ولا عن الصحابة. كيف تكون عقيدة اصلا - [00:30:27](#)
يا اما ان تكون في القرآن او السنة او ان تكون مما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم. فاما اعتقاد جديد هذا لا يمكن لا يصلح ان يكون هناك اعتقاد جديد. لكن تحدث مسائل - [00:30:42](#)

يرد على اهله هذه مسألة اخرى لكن نحن في موضوع التقرير للعقيدة التقرير للعقيدة هذى منصوصة. هي ما في كتاب الله وسنة نبيه صلی الله عليه وسلم وفهمه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:30:52](#)

هذا من الاهمية بمكان ان يعتني طالب العلم بكتب الاعتقاد التي تروي عن الصحابة وعن التابعين وعن ائمة الاسلام مثل كتاب السنة لعبدالله بالامام احمد مثل شرح اصول اعتقاد اهل السنة كتاب الشريعة الاجري مهم جدا ان تعرف هذا - [00:31:06](#)
الاعتقاد عن الصحابة وترد اليه كل صادق في الامة ضل فانك يمكن ان ترد ان ترده وتقول تعال. انا ساعطيك الان اعتقاد ابى بكر وعمر وعثمان ابو علي والمهاجرين والانصار ماذا تقول؟ يقول على الرأس والعين. اذا اثبتت لي ان الاعتقاد الذي انا عليه مخالفا لاعتقاد هؤلاء رميته باعتقادى عرض الحائط. هؤلاء - [00:31:27](#)

هم ائمة هنا لو رکز على هذا الجانب. هذا جانب مهم وفي الحقيقة انه مغفول عنها يعني كثيرا من قبل بعض طلبة العلم حتى انك لا تجد شرحا لكتب الاعتقاد التي تروي الاعتقاد عن الصحابة والتابعين الا قليلا للاسف - [00:31:49](#)

طبعا السبب هو انها مطولات فتجد مثلا لك الاجر اكثرا من الفي رواية فيها. لكن تقرأ بالترتيب بالتدريج ليس المقصود انها تنهى في شهر او في تقرأ على مدار السنين - [00:32:07](#)

ثمان هذه الكتب للحقيقة الكتاب الواحد هو في واقعه عدة كتب فان فيه القدر. قدر موضوع يمكن ان يفرد بكتاب. فيه الصحابة يمكن ان يفرد بكتاب. فيه اليوم الاخر يمكن ان يفرد بكتاب. فهو كتاب يحوي جملة موضوعات - [00:32:23](#)
يمكن ان يكون كل موضوع في كتاب. ولهذا من الاهمية بمكان التركيز على هذه الكتب لا يقول ابن القيم رحمه الله واقرأ تفاسير الائمة ذاكري الاسناد فهي هداية الحيران. تفاسير ائمة ذاكري الاسلام لاننا يروون - [00:32:38](#)

سند. فهي هداية الحيران. الحائر يهتدي من حيرته اذا هو اوقف على ان هذا اعتقاد الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم. اذا الفقرة الاولى التمسك ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وذلك يحتاج كما قلنا ان تعرف هذه الاثار الواردة عن الصحابة والاقتداء بهم. نعم يقتدى بهم - [00:32:54](#)

واعملنا للمتقين اماما فانهم ائمة يقتدى بهم في الهدى رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله هو ترك البدع وكل بدعة

فهي ضالة. هذا من اصول السنة. لاحظ ان الاصل الاول فيه فعل - 00:33:19

والاصل الثاني فيه ترك. فالاصل الاول هو التمسك والثبات على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. الثاني ترك والایمان فعل وترك الایمان كله افعال وترك فانت تفعل وتقول وتترك لاجل الله عز وجل - 00:33:38

الترك كيف يكون مما يتقرب به الى الله الصوم باسره صوم رمضان ما هو؟ ليس فيه فعل نهائيا والامساك فانت تترك اذا امرك الله ان تترك وتفعل وتقول اذا امرك الله ان تفعل وتقول - 00:33:59

ترك البدع والبدع جمع البدعة وعرفت بعدة تعاريفات مؤداها واحد عرفها الشاطبي في الاعتصام بانها طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بالسلوك عليها التعبد لله. طريقة في الدين وليس في الدنيا. اختراعات الدنيا - 00:34:16

حلال او حرام خطأ اطلاقا انها حلال او حرام بعض الناس يقول البدع في الدنيا باطلة في الدين. لكن في الدنيا مخترعات جائزة لا ما يطلق هذا الاطلاق. هناك مخترعات جائزة وهي - 00:34:42

اكثر وهناك مخترعات محمرة المخترعات المحمرة حرمت لا انها بدعة لكن لما انطوى عليها لمن طوت عليه من الامر المحرم مثل ان يكون عندك جهاز تتلخص به على جارك هذا ما يجوز لا انه مخترع وانه اختراع جديد لا انه لا يحل ان تتلخص على جارك لا باستعمالك باذنك ولا باستخدام الله تستطيع - 00:34:56

تسعى الى التلخص على جارك او على غيره من خاللها. اذا لا يطلق ايضا هذا نلاحظ هذا الامر. اذا الطريقة المخترعة في الدين هذه بدعة في الدنيا منها ما هو مباح ومنها ما هو محروم. ولم يحرم لانه مخترع لانما حرم لما تضمنه - 00:35:25

من مخالفة الشرع وعرفت البدعة بانها ما كان على خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. كلها مؤداها واحد. انها شيء مخترع والمبتسم لا شك انه يقصد يقصد - 00:35:45

رضا الله في زعمه ويقترب الى الله تعالى بهذا الذي يبعده عنه تعالى واكثر اهل البدع صادقون او كاذبون قطعا اكثراهم صادق في لزوم بدعته لان اكثراهم اهل البدع عوام - 00:35:58

الرؤوس الكبار البدع هؤلاء في العموم الاغلب كاذبون ولهذا يقول شيخ الاسلام ان كثيرا من رؤوس اهل البدع لم يقل مجرد كاذبين يقول كثير من رؤوس اهل البدع زنادقة اصلا - 00:36:17

لأنهم يعرفون انهم على باطل. لكن هذه البدع تجلب لاهلها شيئا كثيرا من المصالح الدنيوية فلاجل ذلك يظل الواحد من هؤلاء عيادة بالله مستمسكا بدعته لانه امامه مجموعة كبيرة جدا من البشر لأنهم قطبيع. يسيرون كيف شاء - 00:36:32

يأخذ من اموالهم ما شاء باسم الدين او باسم انه بزعمه انه من اهل البيت كما يحصل الرافضلة. وشيوخ الرفظ وانهم يعلمون انهم على باطل لاجل ذلك قال الشاطبي يقصد بها التقرب لله ويريد التبعد لله ما يريد ان يضاد الدين في اصله لكن ذلك لا ينفع - 00:36:53

وتظل بدعه وتظل مذمومة. ولا يكون مجرد القصد الحسن كافيا لعذر المبتدع يقال انت على ضالة وعلى باطل وفي الحديث في

الخبر الثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه لما اتى الى القوم الذين معهم حصى يعدون بها التسبيح - 00:37:17

والتحميد والتهليل وفي كل حلقة يقف ويقول هلوا مئة فيهلوون دفعة واحدة يعني تهليلا جماعيا او يكبرون او يسبحون جماعيا اتى اليهم رضي الله عنه وقال انكم لعلى ملة هي خير من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او انكم مفتتحوا باب الضالة يعني اختاروا احد امرئين اما انكم حصلتم دينا ووجدتم دينا - 00:37:37

افضل من دين محمد صلى الله عليه وسلم هذا لا يمكن قوله مسلم واما انكم افتتحوا باب ضلال يعني اختاروا قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير هذا - 00:38:01

اكثر اهل البدع يريدون الخير. كيف يريدون اموالهم واعمارهم؟ جهود مضنية. يريدون القربى لكن ذلك لا يجدي ولا ينفع فقال رحمة الله رضي الله عنه ورحمة وكم من مرید للخير لن يصيبه - 00:38:11

حتى لو اردت وجه الله فانك لم تسلك المسلوك السليم. اذا هذا معنى البدعة. لم يكتفي الامام بهذا. قال وكل بدعه فهي ضالة هذا جزء من حديث نبوى ثابت النبي صلى الله عليه وسلم من كان يخطب به وكل بدعه ضالة - 00:38:30

وهذا يعطينا فائدة وهي ان هذه قاعدة نبوية انه لا يمكن ان يكون هناك شيء يسمى بدعة حسنة مطلقا ولا يصح ان يقال البدعة مذمومة لكنها حسنة هذا كلام فارغ الحقيقة - [00:38:46](#)

يعني يصلح ان تقول هذا محرم حسن بدعة مذمومة فلا يمكن ان يجتمع وصف البدعة مع وصف الحسن كما انك تقول محرم الخبيث والقبيح ثم تضم اليه المعاكس له هذا ما يصلح هذا الكلام - [00:39:01](#)

ثبت عن ابن عمر بسند صحيح انه قال واخذ اول حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة - [00:39:17](#)

البدع اصلا لم تتخذ الا لان صاحبها يستحسنها ثم يأتيك من يتحذق ويقول كيف تكون البدع ليس فيها حسن وها انتم الان تدونون الكتب باقلامكم وتصنفون المصنفات هذه وتكتبون ثم قال هذه بدعة هذه - [00:39:31](#)

من قال ان هذا هو الابتداع الكتابة من قال ان الكتابة في اصلها مذمومة. تطور امر الكتابة بدل ان تكتب القلم تكتب بالالة. من قال ان هذا اصلا في نفسه - [00:39:49](#)

ابتداء وهكذا وضع المدارس يقال ان بناء موضع يجتمع فيه الطلاب ليدرسوا فيه ان هذا بدعة. ليس ليس هذا بدعة ليس هذا من البدع اصلا حتى يقال ان هذه بدعة حسنة - [00:40:01](#)

ومن اكثرا من ناقش مثل هذه المسألة شيخ الاسلام وناقش الحقيقة مناقشة جيدة ايضا الشاطبي. في الاعتصام قال لا يوجد شيء اسمه بدعة حسنة وتقسيمه الى بدعة حسنة وبدعة مكروه - [00:40:17](#)

وبعدة محمرة وبعدة واجبة كل هذا كلام فارغ الشيء الواجب لا يمكن ان يكون بدعة. كيف يكون مبتدعا واجبا وان يكون مبتدعا حسنا الرسول صلى الله عليه وسلم اوتى لوامع الكلم وقال كل بدعة ضلاله. فالشيء الذي يكون ضلاله لا يمكن ان يكون حسنا. فاذا اتوا بامثلة وقالوا يدل على ان البدعة - [00:40:27](#)

من قال انها بدعة اصلا هذه ليست بدعة اصلا وترك البدع وكل بدعة فهي ضلاله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. وترك المراء والجدال والخصومات في - [00:40:49](#)

ذكر رحمة الله تعالى بعد ان حذر من البدع مباشرة يأتي الكلام مع اهل البدع. فما دامت البدعة مذمومة ومحذر منها فاهلها ينبغي الحذر منهم ايضا. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهة - [00:41:10](#)

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى اخر الآية قال فاذا رأيت اولئك فاذا رأيت اولئك فاولئك الذين ذكر الله فاحذروهم. فحذر صلى الله عليه وسلم منهم - [00:41:30](#)

فينبغي الحذر من اهل الاهواء. الاهواء جمع هوى. والهوى تارة يكون كفرا وتارة يكون دون الكفر. فالتحذير من جميع اهل الاهواء سواء ا كانوا من المنتدين الى الاسلام او كانوا من الكفار الذين هم خارج نطاق الاسلام باسره سواء كانوا - [00:41:46](#) مرتدین او كانوا كفارا اصليا فلا يحل الجلوس معهم لأن هؤلاء كما قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. يجب الاعراض عنهم - [00:42:06](#)

ونهى الله تعالى عن الجلوس مع المستهذلين بآياته. وقال تعالى انكم اذا مثلكم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا فالذى يقول الباطل في الله عز وجل ويقول الباطل في رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الكفر. او يقول الباطل في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالرواوض - [00:42:21](#)

او يقول الباطل من الاعتقاد من سائر اهل البدع كيف يجلس معه وكما و كانه لم يرتكب اثما ولم يأتي ضلاله الجلوس معهم بالغ الخطورة على الجالس. وعلى من ينظر الى الجالس - [00:42:43](#)

فالجالس قد يتأثر باقوالهم وفي هذا اثار كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في التحذير من الجلوس مع اهل البدع والاستماع والانصات اليهم اذا قال انا على جانب من العلم - [00:43:02](#)

لا تهزمي هذه الضلالات يقال الذي ينظر اليك وانت طالب علم من العامة ويراك مجالسا لهؤلاء يظن انك طالب علم وانهم هم ايضا طلبة علم لانهم يظهرون بالجانب العلمي. فيلتبس عليه امرهم - [00:43:16](#)
ولهذا قال الامام احمد رحمة الله لما سئل عن السلام على الواقفة قال اذا سلمت عليه كيف يعرفه الناس اذا جعلت الامر في علاقتك به
[00:43:34](#)

كيف يعرفون ان هذا على ضلال وانت تجالسه وتأنسه وتسلم عليه وکأن هذا المخترع لهذه البدعة کأنه لم يفعل شيئا يستحق معه
[00:43:51](#) الاجر. فلهذا نصوا على ترك الجلوس مع اصحاب الاهواء -

وتترك المراء والجدل. المراء هو الخصومات والجدال والخصومات في الدين. من اعظم ما اضر الامة هذه الخصومات وهذه
المجادلات. ونشأت من بعض هذه الخصومات والمجادلات فرق باسرها. بعض الفرق نشأت من موضع - [00:44:07](#)
صار فيه مجادلة فانبثق بذلة. ابتدعها رجل والتف حوله اناس وصاروا فرقة. لهذا خطر هذا الموضوع من عدة جهات ان يأتي
الجاهل فيقتصر هذه المجالس ويجلس مع اهلها فيقتصر بالذلة لقلة فقهه ودرايته فيكون من ضمن اهل البدع - [00:44:26](#)
الامر الثاني هذه المناظرات والمجادلات معهم الى اي شيء تؤدي؟ قد تؤدي الى وصول قول المبتعدة وحجج المبتعدة الى عوام
المسلمين الذين ما كانوا يعرفونها فلما سمع قول هذا المبتعد وما يلقيه من حجج داحضة عند اهل العلم لكنه عند هذا العامي مؤثرة
فتتأثر بها - [00:44:52](#)

من مفاسد هذه الخصومات انه يخاض فيها في امر رب العالمين بما تقتصر معه الابدان يعني كلام سبحان الله المعتزلة كلام الجهمية
كلام الفلسفة كلام الروافض اذا تكلموا في اعتقادهم في الرب تقتصر منه الابدان - [00:45:15](#)
امر عظيم جدا ان تسمع وتعرف اعتقادهم. ولا سيما في تفاصيله. قال الله عز وجل تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض الجبال
هذا ان دعوا للرحمن ولدا الشيء الذي يكون ضلاله في الاعتقاد ونسبة الولد الى الله عز وجل ذكر الله فيه ان السماوات والارض
والجبال على هذا الحال من فظاعة - [00:45:37](#)

الاعتقاد ولهذا اني احترم ينبغي ان تتحترم الرأي الآخر. سبحان الله العظيم. الدين متى كان رأيا والزندقة متى كانت رأيا؟ والذلة
متى كانت رأيا؟ لا نحترم رأيك في الاشياء التي يقبل فيها الرأي - [00:46:00](#)
لک وجہہ معینہ فی امر اباہے اللہ وانا لی وجہہ اخیری انا احباب کذا وانت لا تحبہ. هذه مسائل مباحة لكن فی الدین ما هي بالمسئلة
مسئلة رأيها واساس هذا الموضوع موضوع هذا رأيي ورأي اخر - [00:46:18](#)
اساسها اساسه علماني اصلا. لأن العلمانيات ترى ان هذه ليست بذات يعني بالجميع هذه العقائد وهي اصلا معزولة قائمة على عزم
الدين عن الحياة النصراني يقول الذي يقول البوني يقول آآ سائر اهل البدع يقولون ما يقولون الملاحدة يقولون هذه
مسائل اصل الدين - [00:46:31](#)

معزول عن ان يكون له اثر في الحياة. انت ما عندك الا مجرد رأي انت سني وفرح بعقيدتك وتقول انا على هدى ترى مجرد رأي لا هذا
ليس رأيا ولو كان مجرد رأي لما ارسل الله تعالى به الرسل وانزل به الكتب - [00:46:51](#)
ولما شرع الله تعالى الجهاد وامر بجهاد المخالفين له. هذا لا يكون مجرد رأي. هذا دين واعتقاد ولما جعل الله تعالى جنة ونارا لاجل
مجرد رأيه هذا اعتقاد اما ان هذا الاعتقاد على صواب واما انه على باطل. ولا يقبل ان يكون مجرد رأي ينبغي انك تتحترم -
[00:47:06](#)

رأي احترم رأي رافضي يسب الصحابة ويقذف ام المؤمنين لا والله يخسی. ولا احترمه ولو احترمته لفسد عقیدتی. كيف احترم
الضلال والزندقة والالحاد كل هذه النظرية الدار وينادي انت ليست يعني لست مقتنعا بای هذا مجرد رأي لك لا النظرية الحادیة يجب
الجهر بانها الحاد - [00:47:26](#)

مؤسس على باطل وانها حتى صاحبها الذي اسسها انسان غير متأكد منها ويقول اني لا ادری اي صواب او ليست بصواب ويقول اني
اکاد اجن من نفس هذه النظرية ولكن انت نفختموها حتى صارت کأنها حقيقة علمية والا فهي الان يعبر عنها في عدد - [00:47:46](#)

من الكتب الغريبة بانها خرافة يسمونها خرافة التطوير. لكن انتم نفختم هذا النفح. لأن المقصود بها نشر الالحاد. ان كان المقصود كيف

كيف احترم مثل هذا كيف احترم من يقذف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:48:06

كيف احترم من يكفر الصحابة كيف احترم من ينفي الصفات؟ هذه ليست مجرد اراء قابلة للأخذ. هندي اما ان كما قال تعالى وان او ايامكم. لعلى هدى او في ضلال - 00:48:21

هذا امر غير قابل بتاتا لان يكون هناك شيء يحترم انما هو قول حق دلت عليه النصوص وضده قول ضلاله اما انه له ضلاله توصل الى الكفر او ما دون الكفر. لهذا ينبغي ان يلاحظ امر الخصومات هذا. وان لا يصل اثره الى عوام المسلمين - 00:48:33

وانه فيما يتعلق بالمناظرات مثلا ونحو ما كل احد يناظر وما كل احد يناظر ما كل احد متأهل الى المنازرة قد يكون طالب علم خير صالح متخصص في الاحكام وبيانها لكن ليس عنده دراية بهذه الضلالات. في يريدون عليه شبيها - 00:48:53

مرتبطة بالاعتقاد في يقول انا والله ما اعرف فيضعف اذا انت لا تصلح ان تناظر ايضا ما كل احد يناظر الذي يعلم انه غير قابل للحق ولا يريد. وانما يريد ان يصل من خالك - 00:49:16

بان يصل صوته الى غيرك ولا يريد هو مناقشك لكنه يريد ان تكون انت وسيلة من وسائل ايصال صوته. لا هذا لا يناظر لان ما كل احد يناظر وما كل موضوع يناظر فيه ايضا - 00:49:35

هناك خيبيات ما في مجال للمناظرة فيها ثم لا بد عند المنازرة من تأسيس مرجع يرجع اليه اذا قال الراهنطي انا اريد ان اناظرك. وانا والله اريد الحق نقول تقبل القرآن - 00:49:51

لو قال لنا كم اعتقاد يعني بعض من افصح الان منهم اذا على اي اساس انا اظرك اذا كنت اذا ردتك الى القرآن لن تقبل وهذا تقبل حديث الصحابة يقول لا كلهم كفار. اذا اذا استدلت عليك بحديث ثابت بل متواتر عندنا. ثم ردته انت - 00:50:08

متى ننتهي وقد يناظرون بنوع من المنازرة الحقيقة والزامهم حتى بما في كتبهم لكن هذا نوع عزيز شووية للمناظرة ما يكون لكل احد كنا نقول انا لا اقوله اقرارا لما في كتبك لكن اقول انت اصلا غير قادر على تأسيس على على ترسیخ عقیدتك حتى من كتبك - 00:50:28

من كتب الراهنطي سبحان الله مفتوحة فيها كل شيء. فيها سب الصحابة والثناء على الصحابة يا مدح الشيعة وذم الشيعة فيها كل شيء. خذ عندك موسوعة بحار الانوار مئة وعشرون مجلدات في كل شيء - 00:50:50

كل شيء فيه فيه الطواف بالقبور واستحسانه وفيه تحريم طواف القبور موسوعة مفتوحة فيها كل شيء لأنهم ليسوا مؤصلين مثل تأصيل اهل السنة وفق اسناد وفق اه ظبط مؤسس على النصوص. بل الامر عندهم مفتوح. ولهذا المذاهب هذه كلها يا اخوة الضالة نسأل الله العافية. تتطور. متطورة ما تثبت. كل المذاهب - 00:51:03

باطلة بدون استثناء مذهب واحد لا يمكن ان تجد مذهبها من المذاهب العقدية الضالة هذه الا ويتطور فتجد الاشعرية مثلا عند في زمن ابي الحسن الاشعرية غير الاشعرية الان بل غير الاشعرية زمن الجويني - 00:51:30

تجد انهم ثلة من المدارس نفس الشيء بالنسبة للاعتزاز. مدرسة بغداد غير مدرسة البصرة. نفس الشيء بالنسبة للتوجه صار عدة الوان فهم يتضورون لماذا؟ ما في التأسيس. ما في اصول راسخة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والفقرة الاولى. التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:47

وانما يأتي اناس مؤثرون فتجد ان المذهب هنا تتحول ويتطور. فعندك مثلا تشيع التشيع الى فترة الخميني التشيع كان جاما وكان الشيعي قطعا المتدين منهم لا يزكي ولا يدفع خمسا - 00:52:08

بل ولا يرى جواز اقامة دولة شيعية يقولون كل دولة قبل دولة الامام فهي دولة طاووت وعلى هذا الدولة التي تؤسس حتى لو كانت شيعية في دولة طاغوت وهذا هم لا يمكن ان يقبلوا عمل شيء من الاعمال يوجد قطعا بعضهم على خلاف هذا لكنه يقول ننتظر الامام اذا اتى الامام دفعنا - 00:52:33

اليه الخامس. اذا اتى الامام دفعنا اليه الزكاة. اذا اتى الامام حججنا معه ما يحجرون اذا اتى الامام صلينا معه وهذا سر قلة الصلاة في

الشيعة اصله انه لا يصلى الا خلف الامام. ولا يخطب جمعة الا - 00:52:54

اذا جاء الامام ليخطب ثم قد حتى جاء الخميني وجاءت فكرة ولایة الفقيه وان الفقيه له ولایة مؤقتة حتى يخرج الامام. طيب وش اللي طور المذهب مذاهب متطورة قابلة لان تتحور وتتغير - 00:53:09

لاجلك لاجيالك هؤلاء اهل الضلال منهم من يكون على ضلاله يمكن ان يدخل يمكن هنا يمكن ان يناظر يمكن ان يوجه اما من كان منهم كما قلنا على - 00:53:25

العناد وعلى الضلال وعلى اراده ان يوصل شره الى المسلمين فانه لا يناظر ولا يخاصم ولا يتصح المنازرة في هذه الحالة على كل حال يؤكّد على هذا اهل السنة لان - 00:53:37

الخصومات مع اهل الاهواء فيها مفاسد كثيرة جدا. اذا اريد المنازرة فوق اسس معينة وعلى طريقة محددة ذكرها اهل العلم رحّمهم الله تعالى ما تكون هكذا كيف ما اتفقا؟ نعم - 00:53:49

الله اليكم قال رحّمكم الله والسنّة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا تعريف السنّة الذي يضبطها. ما السنّة؟ اثار رسول الله ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ثبت - 00:54:05

احسن الله اليكم. والسنّة تفسير القرآن وهي دلائل القرآن. السنّة كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم الذكر المراد بالقرآن جعل الله بيّانه للنبي صلى الله عليه وسلم. هناك مجمل في القرآن هناك عام هناك مطلق. السنّة توضّح - 00:54:25

ما في القرآن من مجمل بعض الالتفاقيات تخصّص بعض العمومات فالنبي صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن. ولا يمكن ان يفسّر القرآن احد اجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعلم الناس بالقرآن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا يا اخوة مسألة مهمة جدا جدا - 00:54:52

توضّح لك اهل العقيدة الحقة من اهل العقيدة الباطلة الان تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعرّفه ما لا يعرّفه ما لا الوارد عنه. ما يعرّفه ولم يهتم به الا اهل السنّة - 00:55:13

فاما نظرت في تفاسير اهل الضلال واما باية من الآيات فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح غير موجودة في هذا التفسير لأنهم لا يهتمون لا يعرفون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:27

كثير منهم لا يعرف احاديث النبي صلوات الله وسلامه عليه. ويفسرون وفق اهوائهم او يفسرون تفسيرا لغويا عاما واما جاءت مسائل الاعتقاد فسروها على حسب اهوائهم لو تنظر في كتاب التفسير في البخاري - 00:55:44

بخاري رحّمكم الله في الصحيح وضع كتابا واما قلنا كتاب في الصحيح صحيح البخاري كتاب من مجموعة كتب فالصلة يسمّيها كتاب الصلاة الایمان كتاب الایمان هي اشبه ما تكون بالاقسام يعني - 00:56:01

تجد ان البخاري انتهى بهذا الكتاب كتاب التفسير وهي تفاسير كثير منها تفاسير لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها تفاسير للصحابي رضي الله عنهم. لكن بين رسول الله صلّى الله عليه وسلم تفسير القرآن. فالبخاري صلّى الله عليه وسلم تفسير - 00:56:18

القرآن فهو الذي وكل الله تعالى اليه هذا التفسير. لن يفسّر القرآن بعد رسوله صلّى الله عليه وسلم احد افضل من الصحابة لماذا؟ لأن الصحابة شهدوا التنزيل. هذه مسألة لازم نعرف ايش معناها شهيد التنزيل. الاسلام لما انزل رأوه تطبيقا - 00:56:34

الآن الاسلام بالنسبة لك من قول فانت فيه تابع لمن قبلك. ولهاذا قل نقدي بهم. اما الصحابة فرأوا الاسلام تطبيقا رضي الله عنهم وارضاهم. فهم اعرف الناس بالاسلام وقد بين الله تعالى فضل الصحابة عند كلامه على عند بيانه سبحانه وتعالى لمنته على الامة. لقد من الله على المؤمنين - 00:56:54

اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ماذا يتوقع من اناس علمهم رسول الله صلّى الله عليه وسلم ان يكونوا هم اعلم الامة بلا ادنى شك - 00:57:18

ولا يمكن ان يوجد احد بعد الصحابة اعلم من الصحابة معلمهم رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهم انجب تلاميذ لاعظم واجل رسول صلّى الله عليه وسلم فلهذا هم اعلم الامة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:57:37

ولهذا قلنا ان اي مخالفة لما كان عليه الصحابة بيعة مباشرة وضلاله وخطأً مردوه على صاحبه هناك اثر عن عمر ابن عبد العزيز ثابت رواه ابو داود في السنة ورواه غيره كالالكائي بالغ الاهمية حتى لو يلقن اياه الصغار تلقينا - [00:57:55](#)

عند كلامه رحمة الله على القدر قال فان قلت فاين اية كذا؟ يعني جاء احد يستدل قال هناك اية جاءت في كتاب الله تعالى مدلولها غير ما عليه الصحابة فان قلت فاين اية كذا فقد قرأوا منه ما قرأتم وعلموا منه ما جهلتم. يعني الاية هذى قرأها الصحابة ولم يقرؤها [00:58:13](#)

انا عندي فهم يخالف فهم الصحابة اذا هذا من جهلي لا من علمي لماذا؟ لأنهم قرأوا هذه الاية. ولم يفهموا هذا الفهم اذا فهمي خاطئ مباشره. فقد قرأوا منه ما قرأتم وعلموا منه ما جهلتم - [00:58:37](#)

ولا يمكن ان تكون انت علمنا ما جهلوه منه اذا في الصحابة شهيد التنزيل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهذا الذي جعل اهل العلم يهتمون جدا بتفاصيل الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم دعا ابن عباس تحديدا فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل تحديدا [00:58:51](#)

ولهذا كان تفسير ابن عباس رضي الله عنه من اهم التفاسير لان ابن عباس تصدى لتفاسير القرآن رضي الله تعالى عنه وارضاه حتى قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات الصحابة من تلاميذهن تلاميذهن التابعون فاذا كان هذا مقدار علم الصحابة يقينا تلاميذ تلاميذ رسول الله صلی الله عليه وسلم انهم سيكونونا [00:59:13](#)

هذا معنى ترکيز اهل السنة على السلف الصالح وكثرة ترداد هذه الكلمة عند اهل العلم رحمة الله ان لا بد من لزوم هدي السلف الصالح هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. من سلك مسلكهم فهو انه على هداهم - [00:59:37](#)

ومن خالفهم فلا شك انه على الضلاله ولهذا قال ان السنة تفسر القرآن وتوضح القرآن ولهذا قوله عز وجل والسارق والسارقة مقطع ايديهما من وين اقطع اليتامي من الكتف يد من الذراع يد كما قال تعالى - [00:59:57](#)

في ذكر الوضوء اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق هذى اقطع ماذا ما يبين ان القطع هو لليد اليمنى تحديدا من الكف وليس لليسرى وليس من الذراع ولا من الكتف - [01:00:19](#)

اذا وضحت السنة وهكذا تضييف السنة اشياء لم ترد في القرآن. يعني السنن تبين المجمل تخصص العام تقيد المطلق وتزيد احكاما. فلما ذكر الله المحرمات في قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية - [01:00:39](#)

جاءت السنة بتحريم الجمع بين المرأة وعمرتها والمرأة وخلالتها فصارت من ضمن المحرمات اذا السنة توضح القرآن وتبيّنه وهي دلائل تدل على القرآن. نعم - [01:01:00](#)